

مختصر منهاج القاصدين 2 - كتاب العلم وفضله

محمد حسين يعقوب

قال الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:20

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان - 00:00:44

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:01:08

عليه واله وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله اولا انا احبوك في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:01:28

اللهم اجعل عملنا كله صالحها واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله هذا هو الدرس الثاني من الفرع الخامس فرع التزكية في كتابي مختصر منهاج القاصدين - 00:01:48

الباب الاول قال الشيخ رحمه الله اولا كتاب العلم وفضله وما يتعلق به كتاب العلم وفضله وما يتعلق به قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:02:09

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ اللهم لا وقال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات سبحانه الله العظيم بعض الناس كان يفهم هزا هزة الاية - 00:02:35

يرفع الله المؤمنين ويرفع الذين اوتوا العلم انما هنا العطف يعتبر يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم يعني واوتوا العلم يعني اهل العلم من المؤمنين هم الذين يرفعون درجات - 00:02:55

يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم والذين اوتوا العلم درجات. قال ابن عباس رضي الله عنهم للعلماء درجات فوق المؤمنين بسبع مئة درجة سبع مئة درجة سبحانه الملك ما بين الدرجتين مسيرة خمسمائة عام - 00:03:17

وقال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء انما يخشى الله من عباده. العلماء هذه درجة درجات العلماء درجة لأن رفع العلماء درجات ليس في الآخرة فحسب انما في الدنيا ايضا - 00:03:38

بالدنيا العلماء فوق الناس درجات في الدنيا وفي الآخرة في الصحيحين من حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من يرد الله به خيرا - 00:03:59

يفقهه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فالفقيه في الدين اراد الله به خيرا. هذه درجة عد الدرجات بقى درجات في الدنيا ودرجات في الآخرة. وعن ابي امامه رضي الله عنه قال ذكر رسول - 00:04:20

صلى الله عليه واله احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فضل العالم على العابد كفضل على ادناك. سم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله ولائكته - 00:04:39

واهل السماوات واهل الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير رواه الترمذى وقال حديث

حسن صحيح قال الشيخ علي الحلبي في هامشه في اسناده ضعف. ورواه الدارمي عن مكحول بـاسناد حسن - 00:05:02
مرسل عن الحسن البصري بـاسناد حسن مرسل ايضاً فيتقوى بهما. اذا الحديث آآ كنت اخشى ان يكون ضعيفاً لان فيه فضل لمعلمي
الناس الخير عجيب وان كانت جملته الاولى مخيبة - 00:05:25

فضل العالم على العابد كفضلي ده مين رسول الله كفضلي على ادناكم على اقل واحد فيكم شوف الفرق الشاسع كفضلي على ادناكم
ثم قال ما تصلني عليه صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:48

ان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى النملة في جحرها. وحتى الحوت بالبحر ليصلون على معلمي الناس الخير عجبت لمن
سمع هذا الفضل ولم يعلم خيراً واعجب منه من يعلم الناس الشر - 00:06:13

عيذا بالله اذا كان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى النمل والحوت يصلون على معلمي الناس الخير فبعكسه انهم
يلعنون من من يعلم الناس الشر نسأل الله عز وجل ان يستعملنا في الخير - 00:06:44

عجبت لك ايها الكسان انك لا تعلم احداً خيراً وعرفت الان فضل من يسلمه نفسة تزرع فيها خيراً له فضل عليك لتبلغ
انت هزا الفضل ان الله سبحانه جل جلاله الله - 00:07:12

العزيز ملائكة السماء واهل السماء جميعاً اهل السماء واهل الارض النمل والحيتان في البحر صلي تدعوا لك بالعفو والعافية والمغفرة
يا رب ان علمت الناس الخير اللهم استعملنا في هذا المقام العالي - 00:07:40

وفي حديث اخر قال رسول الله صلي الله عليه واله وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان
العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورسوا ديناراً ولا درهماً - 00:08:07

انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر حديث حسن نعم الا تحب ان ترث شيئاً من ميراث النبوة هز ميراسك خذ حقك في
الميراس ميراث النبوة وكل هزا فيه ذم الجهل واهله - 00:08:24

وانت ترى اننا في زمان فتننة والنجاة بالعلم علم ثبتت تعلم تقى ويقوى ايمانك تعلم تزيد رفعة تعلم تفهم الواقع ويستريح قلبك. تعلم
تنجو من الفتنة. تعلم تعلو قدرًا عند الله. تعلم ينتفع بك الناس. تعلم - 00:08:50
العلم ولذلك انظر نحن في باب التزكية واول باب في باب التزكية العلم فضل العلم واهله لماذا بان التزكية ان لم تكن على العلم كانت
يبتعد الانسان كما سيأتي معنا - 00:09:23

طويلاً وكثيراً. اسأل الله عز وجل ان يتم لنا هذا العمل بخير وان يرزقنا فيه الاخلاص. ان ابن القيم قال ان لكل انسان قوة علمية وقوة
عملية القوة العلمية القوية العلمية - 00:09:42

ده نور عظيم في يده يبصر به الطريق والقوى العلمية هي السير نفسه ولا بد من توازن بين القوة العلمية والقوة العملية فمن كانت له
قدرة علمية وضعف قوته العملية هو منافق يعلم ولا يعمل - 00:09:56

ومن زادت قوته العملية عن قوته العلمية فهو يعمل بلا علم مبتدع يعمل في دين الله بهوه وبغير علم يبقى لا بد من توازن وتوافق بين
القوى العلمية والقوة العملية لكي يكون الانسان سانياً على الطريق - 00:10:15

وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال ان النبي صلي الله عليه واله وسلم قال ان الله ان الملائكة لتبغض اجنبتها لطالب العلم رضا
بما يطلب رواه احمد وهو صحيح - 00:10:34

قال الخطابي في معنى وضع اجنبتها في معنى وضعها اجنبتها ثلاثة اقوال في معنى وضعها اجنبتها ثلاثة اقوال احدها انه بسط
الاجنبة تفرد لك جناباتها الثاني انه بمعنى التواضع تعظيمها لطالب العلم. ثالثاً - 00:10:53

انه ان المراد به النزول عند مجالس العلم وترك الطيران في الحديث اسباب ان للملائكة اجنحة الملائكة لها اجنحة. وان الملائكة تضع
اجنبتها لطالب العلم. افرش لك الارض رمل يعني - 00:11:19

اللي احنا بنتقول له ان الطريق مفروش بالاشواك والدماء؟ ادمنوا الطريق واحبوا الفوه وانطلقوا فيه سيددون ان
الطريق مفروشاً باجنبة الملائكة وليك طالب العلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه واله وسلم من

سلك طریقاً یلتمس فیه علما - 00:11:39

سهل الله له به طریقاً الى الجنة. رواه مسلم من سلك وتأمل معی کلمة سلك ان الطريق لطلب العلم فیه شيء من الوعرة فلذلك هو
يسلاک یسلکه یتصرف فی الوصول فیه - 00:12:10

فازا سلكه سهل الله له الطريق بھذا الطريق طریقاً الى الجنة وروي عنہ صلی الله علیه واله وسلم اه والحديث ضعیف انه قال من
جاءه الموت وهو یطلب العلم لیحیی به الاسلام کان بینه وبين الانبیاء في الجنة درجة واحدة. کان بینه وبين الانبیاء في الجنة درجة
- 00:12:33

واحدة درجة واحدة وفيه اخبار كثيرة زی الحديث الضعیف. کان بعض الحکماء يقول لیت شعری اي شيء ادرك من فاته العلم وای
شيء فات من ادرك العلم؟ نعم ایه اللي حصل العلم - 00:13:02

فاتوا ایه ؟ فاتوا ایه فلوس؟ طیب ببسیطة ایه اللي هیدخل معه القبر؟ العلم ولا الفلوس العلم یبقى ما فوتوش حاجة ماذا فات من
ادرک العلم وماذا ادرک من فاته العلم - 00:13:17

ومن فضائل التعليم ما اخرجاه في الصحيحین عن سهل ابن سعد رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه واله وصحبه وسلم قال
لعلی رضی الله عنه لان یهدی الله بك رجلا - 00:13:38

واحدا خیر لك من ان یكون لك حمر النعم. حمر النعم. رواه البخاری ومسلم متفق عليه وحمر النعم هي الابل الحمر وهي انفس اموال
العرب یضربون بها المثل في نفاسة الشیء وانه ليس هناك شيء اعظم منه - 00:13:52

قال ابن عباس ان الذي یعلم الناس الخیر تستغفر له كل دابة حتى الحوت في البحر سبحان الله اللهم اجعلنا من معلمی الناس الخیر
وروي نحو ذلك في حديث مرفوع إلى النبي صلی الله علیه وسلم. فان قيل ما وجه استغفار الحوت للمعلم - 00:14:11

السمكة بتستغفر للمعلم ليه والنملة بتستغفر للمعلم ليه فالجواب ان نفع العلم یعم كل شيء حتى الحوت. فان العلماء عرفوا بالعلم ما
یحل وما یحرم واوصلوا بالاحسان الى كل شيء حتى الى المزبوج - 00:14:35

والحوت فالله تعالی الكل الاستغفار لهم جزاء لحسن صانعهم الله! کلام زی الفل نعم ان هذا الحوت احسن اليه الا یزبح لان لان
العلماء یعلمون الناس فيقولون عن البحر هو - 00:14:55

الظهور ماؤه الحل مینتهی تعلموا الناس ان یترکوا السمک یموت ولا یذبحونه. فاحسنوا الى السمک من الذي علم الناس الا یذبحوا
السمک الا اهل العلم فلذلك السمک یستغفر له انه انقض من الذبح بهم - 00:15:21

والنمل كذلك نهى رسول الله صلی الله علیه وسلم عن قتل النمل بلغ الناس هذا الحديث. علمه الناس علمه العلماء للناس. فالنمل
یستغفر للعلماء حتى الحیوان الذي یزبح العلماء يقولون للناس قال رسول الله - 00:15:41

صلی الله علیه وسلم اذا زبحتم فاحسنوا الذبحة واذا قتلتم فاحسنوا القتلة فانهم یعلمون الناس حسن الذبح. فالذبحة تستغفر
للمعلم. کل شيء بان العلماء یعلمون الناس الاحسان الى الخلق الاحسان الى - 00:15:59

المخلوقات فالمخلوقات كلها تستغفر للعلماء. وعن ابی موسى رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم ان مثل ما
له به من الهدی والعلم کمثل غیث اصاب ارضا - 00:16:18

فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فابتنت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس تشربوا وسقووا
وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قیعان. لا تمسك ماء ولا تبت کلأ - 00:16:34

فذلك مثل من فقه في دین الله ونفعه الله بما یعسني به فعلم وعلم ومثل من لم یرفع بذلك رأسا ولم یقبل هدی الله الذي ارسلت به
اخرجه في الصحيحین - 00:16:58

الحادیس ده حادیس عزیم جدا وجميل جدا ورائع جدا وسبحان الله ابشکم سرا ان هذا الحادیس من اول ما تعلمتھ في حیاتی في
بداية امری وفي مجلس في مسجد الجمعیة الشرعیة بالمعتمدیة - 00:17:14
الكلام ده بقى من اربعین سنة وجاء شیخانا لا اذكر اسمه وكأنه الشیخ ربیع بنات الجمیع الشرعیة وبعد صلاة العصر قرأ هذا الحادیس

00:17:40 - وشرحه شرح الحديث سبحان الله! افعمت

حبا بالسنة من هزا الحديث سبحان الله! هي ذكريات بتيجي في موطنها. يعني الواحد لو جاي يقول قصة حياته مش هيفتكر مسلا حاجات زي دي. كل حاجة بتينجي في موقفها بقى. سبحان الله العظيم! وما - 00:18:07
ما زلت اذكر كلامه الذي نقله عن ابن القيم. ولذلك انا احب ان انقله لكم من كلام ابن القيم. الان لتسمعوا ما سمعتم منذ اربعين سنة ولكن على لسان انسان اخر - 00:18:22

يقول ابن القيم عليه رحمة الله في كتاب الوابل الصيب اه في عشر صفحات ساختصرها اختصاراً آآ سريعاً اه من صفحة مية واربعون لصفحة مية اربعة وعشرين في الوابل الصيب - 00:18:37

بعد ان ذكر الحديث مسل ما بعسني الله مسل ما بعسني الله تعالى به من الهدى ولعلم والعلم مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا. يقول الشيخ في شرح هذا الحديث - 00:18:54
 يجعل النبي ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم الناس بالنسبة الى الهدى والعلم ثلاث طبقات انا عايزك تسمع آآ يعني آآ بنفسية انت مين صنف نفسك ادي تلت طبقات - 00:19:14

لناس بالنسبة لعلم الرسول صلى الله عليه وسلم مسل ما بعسني الله به من الهدى والعلم كمثل غيس اصاب ارضا انت سمعت كلام النبي ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم نزل عليك - 00:19:37
 قلبك من اي نوع بقى طائفة طيبة وطائفة اجادم وطائفة قيungan انت طبعاً لا فاهم طيبة وقيungan واجاذب يعني ايه؟ ابن القيم هيقول لك انت تبقى ازاي؟ ومين كان ايه - 00:19:54

يبقول الشيخ رحمه الله يجعل النبي صلى الله عليه واله وسلم الناس بالنسبة الى الهدى والعلم ثلاث طبقات الطبقه الاولى ورثة الرسل. وخلفاء الانبياء عليهم والصلوة والسلام وهم الذين قاموا بالدين علماً وعملاً ودعوة الى الله - 00:20:12
 فهو لاء اتباع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم حقاً هؤلاء اتباع الرسل حقاً وهم بمنزلة الطائفة الطيبة من الارض التي زكت فقبلت الماء فانبنت الكلأ والعشب الكثير زكت في نفسها وزكي الناس بها - 00:20:30

يعني ايه هؤلاء هم الذين جمعوا بين البصيرة في الدين والقوة على الدعوة فاصاب طائفة نقية. الطائفة النقية دي شكلها ايه؟ قبلت الماء وانبنت الكلأ والعشب الكثير الشيخ يقول ايه - 00:20:53
انهم جمعوا به البصيرة قبلوا والقوة ابنته ولذلك كانوا ورثة الانبياء الذين قال تعالى فيهم واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار يبقى بصيرة وقوة بصيرة وقوة فالايدي القوة بامر الله والابصار البصائر في دين الله. وبالبصائر يترك الحق ويعرف - 00:21:17

وبالقوى يتمكن من تنفيذه وتبلیغه والدعوة اليه. هذه الطبقة انت ولا أ خلي تفكيرك دلوتك مشغول جداً بكلمة انت ولا أ انت ده ولا مش انت بهذه الطبقة كان لها من قوة الحفظ - 00:21:51

والفهم في الدين والبصر بالتأويل ما فجرت به من النصوص انهار العلوم يمسك الاية يطلع منها. حديث يطلع منها. يبقى فجر من النصوص انهار العلوم واستنبطت منها كنوزها ورزقت فيها - 00:22:12

فهما خاصاً كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وقد سئل هل خصمكم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بشيء دون الناس قال لا والذى فلق الحبة وبرا النسمة - 00:22:43

عرفت دي جاية منين بقى؟ يلا جا لكم السرد اهو. اول من قالها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. قال ايه؟ لا والذى فلق الحبة وايه وبرا النسمة - 00:23:04

الا فهما يؤتى الله عبداً في كتابه قالوا له عشان الشيعة بيقولوا مصحف فاطمة دي حاجة كانت عند علي وبس فالناس بيسأله يا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب يا امير المؤمنين يبقى معناها انه كان بعد قتل عثمان رضي الله عنه بعد استشهاد عثمان رضي الله عنه وبعد آآ العراق معاوية - 00:23:15

وكان آآسيدنا علي بن ابي طالب آآيملا امرة المؤمنين في هزا الوقت. يبقى لو كان عنده حاجة خاصة كان ايه كان قال عشان الشيعة ما يضحكوش عليك الامور واضحة. سأله. عندك شيء؟ هل خصمك رسول الله بشيء - 00:23:40

قال لا الا فهما يؤتنيه الله عبدا في كتابه او عى تقول لي انت بقى النهاردة شفت او نفهم بقى. لأن شحمة فهم السلف الصحابة تابعين بعد التابعين اشمعنى خاصية دول يا عم الشيخ - 00:23:59

لان رسول الله قال صلى الله عليه واله وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم سم الزين يلونهم ثم يكسر الخبت خلينا في التلاته القرون السلasse الخيرية هؤلاء سلفنا الصالحون - 00:24:26

هذا الفهم بمنزلة الكلأ والعشب الكثير الذي انبنته الارض وهو الذي تميزت به هذه الطبقة عن الثانية يبقى الطبقة الاولى اللي هي تلقت قبلت واسمرت ها انبنت الطبقة الثانية بقى - 00:24:43

قال الطبقة الثانية يقول ابن القيم عليه رحمة الله. الطبقة الثانية حفظت النصوص وكان همها حفظها وضبطها فواردها الناس وتلقواها منهم فاستنبطوا منها واستخرجوا كنوزها واتجرروا فيها وبزروها في ارض قابلة للزرع والنبات فاستخرجوا غواضتها واسرارها ووردوها - 00:25:06

كل بحسبه قد علم كل اناس مشربهم وهؤلاء الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نضر الله امراً سمع مقالتي بقيت فوعاها فادها اسم اداها كما سمعا فرب حامل فقه غير فقيه - 00:25:36

ورب حامل فقه الى من هو افقه منه الطبقة الاولى قبلت الماء وانبنت بقى انتفعت في نفسها قبلت وانبنت نفعت غيرها الطبقة السانية ما كانش عندهم الفهم والبصرة اللي تفجر العلوم - 00:26:05

انهار العلوم من النصوص وانما كان عندهم حفظ النصوص اللي هو الرسول قال رب حامل فقه غير فقيه رب حامل فقه الى من هو افقه منه بقى حافظ الحديث يقولوا - 00:26:33

وهو ما يعرفش غير نصه ويجي حد تاني بقى سمع الحديث ده يبدأ يطلع منه اية وخباياه وعلوم. شف الشيخ يقول ايه هذا عبد الله ابن عباس حبر الامة حبر يعني عالم كبير - 00:26:53

وترجمان القرآن وترجمان القرآن مقدار ما سمع من النبي صل عليه صل الله عليه واله وسلم. لم يبلغ نحو العشرين حديثا عبد الله بن عباس سمع من النبي ما تصلي عليه صل الله عليه وسلم عشرين حديث - 00:27:13

تقريبا بس فقط عشرين ابن القيم يقول التي الذي يقول فيه سمعت ورأيت بقى عشرين حديث اللي هو سمعهم مباشرة وسمع الكثير من الصحابة يلاقي ابن عباس عن ابي هريرة - 00:27:31

ابن عباس عن ابي سعيد الخدري ابن عباس عن عمر بن الخطاب كده ابن عباس سمعا من الصحابة وبورك في فهمه والاستنبط منه حتى ملأ الدنيا علما وفقها قال ابن حزم - 00:27:51

وجمعت فتاويه في سبعة اسفار كبار فتاوى ابن عباس وهي بحسب ما بلغ جامعها ده بس اللي طالوه والا فعلم ابن عباس كالبحر وفقهه واستنباطه وفهمه في القرآن بالموضع الذي فاق به الناس - 00:28:13

هو سمع كما سمعوا وحفظ القرآن كما حفظوا ولكن ارضه كانت من اطيب الاراضي واقبلها للزرع فبزرت فيها النصوص فانبنت من كل زوج كريم ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم. واين تقع فتاوى ابن عباس وتفسيره واستنباطه من فتاوى ابي هريرة - 00:28:37

وتفسيره واستنباطه ابو هريرة احفذ بل هو حافظ الامة على الاطلاق يؤدي الحديث كما سمع ويدرسه بالليل درسا فكانت همة ابي هريرة مصروفة الى الحفظ وتبلغ ما حفظه كما سمعه - 00:29:06

اما همة ابن عباس فكانت مصروفة الى التفقه والاستنباط وتجهيز النصوص وشق الانهار منها واستخراج كنوزها. وهكذا الناس جميا بعدهما قسمان كمثلهما بقى هتحط الناس دايما في قايمية تحت ابي هريرة حفاظ - 00:29:27

وتحت ابن عباس فقهاء حفاز حملة نصوص وفقهاء يشرحون هذه النصوص انت مين فيهم هو ده السؤال هي دي الاستفادة يقول

الشيخ وهكذا الناس بعدهما قسمان قسم الحفاظ معتبرون بالضبط - 00:29:49

والحفظ والاداء كما سمعوا ولكن لا يستنبطون ولا يستخرجون كنوز ما حفظوه وقسم معتبرون بالاستنباط واستخراج الاحكام من النصوص والتference فيها القسم الاول اللي هم ايه حفاظ قفاز كابي زرعة - 00:30:18

وابي حاتم وابن وارة قبلهم بن دار محمد ابن بشار وعمرو الناقد وعبدالرازق قبلهم الطبقة الاعلى. محمد بن جعفر غندر وسعيد بن ابي عروبة وغيرهم من اهل الحفظ والاتقان والضبط لما سمعوه من غير استنباط وتصرف واستخراج الاحكام من الفاظ النصوص. حفاظ -

00:30:46

تلaci الواحد منهم جبل حفظ حافز القسم الساني اللي هم بقى ايه الفقهاء جمالك والليث وسفيان وابن المبارك والشافعي والاواعي واسحاق واحمد ابن حنبل والبخاري وابي داود ومحمد ابن نصر المروزي - 00:31:15

امسالهم مما جمع الاستنباط من الفقه الى الرواية. الرواية راوية يأخذ من هؤلاء قال فهاتان الطائفتان هما اسعد الخلق بما بعث الله تعالى به رسوله وهم الذين قبلوه ورفعوا به رأسا - 00:31:45

وفقهاء اما الطبقة الثالثة والرسول ما تصلى عليه صلى الله عليه وسلم في الحديث اللي معنا قال ايه كان طائفة منها فكانت منها طائفة طيبة قبيلة الماء وابتلت الكلأ والعشب الكثير. دول الفقهاء - 00:32:14

وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فسقوها وشربوا وزرعوا حفظوا النصوص حفاظ واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيungan ارض رخوة يابسة سبخة آآقطيعان لا تمسك ماء - 00:32:38

ولا تنبتكم الان لمسكت المية الناس ياخدوها ويشربوا ويسقوها منها ولا انتفعت بالمية ابتلت كلأ وعشب كثير لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. ايه الفرق بين الكلأ والعشب فذلك مسل - 00:33:10

من فقه في دين الله فنفع ونفعه الله بما يعنى به لعلم وعلم يبقى الاولانية علم وعلم والثاني علم الثالثة بقى ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - 00:33:29

الطبقة الثالثة بقى من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل ايه وده الله الذي ارسلت به. يقول الشيخ عنه والطبقة واما الطائفة الثالثة وهم اشقي الخلوق الذين لم يقبلوا هدى الله ولم يرفعوا به رأسا فلا حفظ - 00:33:52

ولا رواية ولا دراية ولا رعاية الطبقة الاولى هم الفقهاء اهل رواية ورعاية ودراءة والطبقة الثانية حفاظ اهل رواية ورعاية ولهم نصيب من الدراءة ولكن حظهم من الرواية اوفر - 00:34:11

الطبقة الثالثة نعوز بالله منهم الاشقياء لا رواية ولا دراية ولا رعاية انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا هم الذين يضيقون الديار ويغلون الاسعار ان هموما احدهم الا بطنه وفرجه - 00:34:40

فان ترقت همته كان همه مع ذلك لباسه وزينته فان ترقت همته فوق ذلك كان همه في داره وبستانه ومركتبه فان ترقت همته فوق ذلك كان همه في الرياسة والانتصار للنفس الكلبية فان ارتفعت همته عن نصرة النفس الكلبية - 00:35:05

كان همه في في نصرة النفس السبعية اما النفس الملكية فلم يعطها احد من هؤلاء دول اللي هم بتوع الطائفة الثالثة الذين لم يقبلوا هدى الله ولم يرفعوا به رأسا - 00:35:28

يقول ابن قدامة في كتابه مختصر من هدي القاصدين بالتعليق على نفس الحديث فائز رحمك الله الى هزا الحديث ما اوقعه على الخلق فان الفقهاء اولى الفهم كمثلبقاء البقاع التي قبلت الماء فابتلت الكلأ - 00:35:47

لأنهم علموا وفهموا وفرعوا وعلموا وغاية الناقلين من المحدثين الذين لم يرزقوا الفقه والفهم انها كمثل الاجادب التي حفظت الماء فانتفع بما عندهم. اما الذين سمعوا فلم يتعلموا ولم يحفزوا فهم العوام - 00:36:04

الجهلة قال الحسن رحمه الله تعالى لولا العلماء لصار الناس مثل البهائم لولا العلماء لصار الناس مسل البهائم. وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه تعلموا العلم فان تعلمك لله خشية - 00:36:26

وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح والبحس عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة وهو الانيس في الوحدة والصاحب

في الخلوة. وقال كعب رحمة الله تعالى اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان تعلم يا موسى الخير وعلمه الناس - 00:36:49
ان تعلم يا موسى الخير وعلمه للناس فاني منور لمعلم الخير ومتعلم قبورهم حتى لا يستوحشوا بمكانهم. الله اكبر اذا اردت اه انسا
في قبرك ونورا في قبرك وفضلا ورحمات - 00:37:13

تنزل على قبرك بتعلم العلم وعلمه للناس فصل طلب العلم فريضة الفصل الاول في هذا الباب طلب العلم فريضة روی عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:37:38

انه قال طلب العلم فريضة على كل مسلم اه حسن هذا الحديث الشيخ الالباني عليه رحمة الله فهو حديث حسن قال المصنف رحمة
الله تعالى اختلف الناس في ذلك طلب العلم فريضة - 00:38:07

ايها الاخوة عايزيين نفهم يعني قضية التزكية زي ما قلنا ده كتاب في التسجيل لابد ان تكون عن علم حديس طلب العلم فريضة اي
علم هو الذي فريضة فرض على المسلم يأثم ان لم يعلمه - 00:38:31

يبقى مزنب عند ربنا عاصي لله ان لم يتعلموا. ايه هو اي علم هو الذي فريضة على المسلم على الشخص على الانسان الشيخ يكون
قال المصنف رحمة الله تعالى اختلف الناس في ذلك. فقال الفقهاء هو علم الفقه - 00:38:53

اذ به يعرف الحال والحرام وقال المفسرون والمحدثون هو علم الكتاب والسنة اذ بهما يتوصل الى العلوم كلها قالت الصوفية هو علم
الاخلاص وآفات النفوس. وقال المتكلمون هو علم الكلام - 00:39:14

الى غير ذلك من الاقوال التي ليس فيها قول مرضى الصحيح ايه علم الفرض الصحيح انه علم معاملة العبد لربه هو ده الصح علم ايه
المعاملة المعاملة. يعني ايه يعني ايه علم المعاملة - 00:39:35

المعاملة التي كلفها العبد على ثلاثة اقسام اعتقاد و فعل وترك دي يا جماعة ببساطة قبل ما نسير في الامثلة اللي الشيخ اتكلم فيها
علم المعاملة يعني اللي واجب عليك فعله الان - 00:40:06

عشان كده الشيخ يقول ايه؟ فإذا بلغ الصبي فان اول واجب عليه تعلم كلمتي الشهادة وفهم معناها وان لم يحصل ذلك بالنظر والدليل
يبقى اول الانسان ما يبلغ الولد بلغ بقى عنده انتشر سنة مش شرطكم سنة وانما بلغ يعني احتمل - 00:40:29

نبتت له لحية وعانية وشارب اول ما بلغ او البنت اول ما بلغت يعني اول واجب تعلم كلمتي الشهادة لأن ده فرض عليه.
فadam فرض عليه يبقى يبقى فرض عليه انه ايه - 00:40:52

يتعلموا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. يبقى تأثم البنت اذا لم تتعلم احكام الحيض لأنها حاضت وبالتالي بقى الطهارة كلها والصلة
وتشهادتين لانه واجب عليها التوحيد اذا دخل رمضان وجب ان تتعلم احكام الصيام - 00:41:05

وهكذا كل انسان يبقى علم المعاملة اللي هو ايه علم فروض الاعيان التي يعامل العبد بها ربها هو ده الفرض العين على كل مسلم اللي
يأثم من لم يعرفه عشان كده سمعت احد مشايخنا - 00:41:29

كنا بنحضر آآ دارس كتاب زاد المستقنع في الفقه الحنفي وقال ان الاب يأثم ان لم يعلم ابنه ذلك لأن الولد ما زال بحوزته وحكمه
وقال ان المرأة تأثم ان لم تتعلم احكام حيضتها - 00:41:52

قال انها تعرف لون دم الحيض. ومدته فرض عليها اني تعلمه لانه يترتب على لون الدم ومدته احكام شرعية الصلاة وصيام
ووطء فيجب عليها انها تتعلم يجب يبقى هو ده اسمه علم الایه - 00:42:20

المعاملة علمه المعاملة. يقول الشيخ فادا بلغ الصبي فاول واجب عليه تعلم كلمتي الشهادة وفهم معناها وان لم يحصل ذلك بالنظر
والدليل. ليه ما هم المتكلمين بيقولوا اول واجب على المكلف النظر - 00:42:42

الكلام ده غلط ليه؟ لأن النبي صلی الله عليه واله وسلم اكتفى من اجلال العرب بالتصديق من غير تعلم دليل لذلك ما يجاش نزد ما
يجبش وانما يجب النطق بالشياطين. الرسول رضي من ازلال العرب بكده. حتى اهل الكلام نفسهم لما جم يموتوا في اخر عمرهم
قالوا ايه - 00:42:57

عليكم بدين العجائز اللي هو الایمان المجمل هي دي القضية اه من النهاية ان يكون الانسان في البداية على ايمان مجمل وان كان لا

يستوي صاحب اليمان المجمل مع العالم نحن لا نزهد في العلم ولكن احنا بنتكلم على واجب اللي هو الایه - [00:43:21](#)
الفرض اللي ما يعملوش يبقى اثم قال فذلك فرض الوقت ثم يجب عليه النظر والاستدلال. فإذا جاء وقت الصلاة وجب عليه تعلم الطهارة والصلاحة فان عاش الى رمضان وجب عليه تعلم الصيام - [00:43:44](#)
فان كان له مال وحال عليه الحول وجب عليه تعلم الزكاة وان جاء وقت الحج وهو مستطيع وجب عليه تعلم المناسك عشان كده بنقول يا جماعة ان بعض الناس بيقول - [00:44:03](#)

يكفي الناس في الفقه الفتاوى لأن ما يكفيهمش الفتاوى لأن اللي ما اتعلمش فقهه ما بيعرفش يسأل ازاي فيلخبط الشيخ فالشيخ بيحاوب على قد اللي بيتسأل فيه انت لما تروح - [00:44:20](#)

الحج اسأل الله ان يرزقنا الحج والعمرة وان يتبع لنا بين الحج والعمرة. وان يرزقنا الاخلاص في الحج والعمرة وان يتقبل منا الحج والعمرة. والا يحرمنا من الحج العمرة تسمع اسئلة عجب عجاب - [00:44:40](#)

عجبية يجب على هؤلاء الناس ان يتعلموا الحج قبل ان يذهبوا الى الحج يجب فرض عين يلزم ان لم يفعل يا جماعة وبالتالي اللي عايز يتزوج يتعلم احكام الزواج نكاح الطلاق - [00:44:54](#)

والايلاع والرجعة يتعلم واجب عليه اللي عايز يركب تاكسي يتعلم احكام الاجارة. هيأجر محل تعلم عشان ما يرابيش ما يغلطش اه واما التروك طيب وبحسب ما يتجدد من الاحوال اذ لا يجب على الاعمى - [00:45:11](#)

تعلم ما يحرم النظر اليه سبحانه الله العظيم الاعمى هيتعلم احكام النذر لأن المفتاح زي حالاتكم وخصوصاً لما يبقى مفتح قوي يعني يجب عليه انه يتعلم احكام النذر آآ ولا على الابكم ان يتعلم ما يحرم من الكلام - [00:45:33](#)

فان كان في بلد يتعاطى فيه شرب الخمر ولبس الحرير وجب عليه ان يتعلم تحريم ذلك بلد او مش بلد عالم كله النهاردة بيتعامل بالربا يبقى يجب على كل مسلم انه يتعلم - [00:45:53](#)

احكام الربا وامتي يبقى رب؟ ما كسير من الناس للاسف الشديد يعني مسلا واحد النهاردة بيسألني سؤال النهاردة ها؟ بيقول عامل وشم عريض على دراعه اه كاتب عليه حاجات - [00:46:08](#)

ارامل ما كنتش اعرف طب سببه ده ما يتتشالش الا بمبة نار واذا اتشال بمبة نار ممكن يؤذي او يضر او على الاقل هيشهوه فيبقى المنزد بشع قد آآ يشعر منه اهله وزوجته وولاده وكده - [00:46:23](#)

فما الحل؟ هي دي نتيجة الایه الجهل مش منتشر لعن الله الواشمة والمستوشمة هي دي القضية الشاهد يا جماعة ان احنا في في عصر في زمن كثر فيه الحرام يجب نشر هذا العلم. عمالين نقول بقى ان الله وملائكته واهل السماوات - [00:46:42](#)

الارض حتى النملة وحتى الحوت يصلون على معلمي الناس الخير. فين معلمي الناس الخير عشان يعلموا الناس المسائل دي معلمي الناس في الخير مشغولين بمسائل تانية للاسف الشديد عايزين نعلم الناس هزه المسائل اللي هي بعتبرها احياناً احنا مسائل بدبيهية. كل الناس عارفاتها وناس لا تعلم عنها شيئاً - [00:47:03](#)

ما يعرفوش آآ هزه المسائل اه قالوا اما الاعتقادات فيجب علمها بحسب الخواطر فان قطر له شك في المعاني التي تدل على عليها كلمة الشهادة وجب عليه تعلم ما يصل به الى ازاله الشك - [00:47:26](#)

وان كان في بلد قد كثرت فيه البدع وجب عليه ان يتلقن الحق كما لو كان تاجرا في بلد شاع فيه الربا وجب عليه ان يتعلم الحذر منه. وينبغى ان يتعلم الایمان بالبعث والجنة والنار - [00:47:46](#)

ابانا بما ذكرنا انه المراد بطلب العلم الذي هو فرض عين ما يتغير وجوبه على الشخص. هو ده علم المعاملة الفرض ما يتغير وجوبه على كل شخص بعينه العلوم او الفرض نوعين - [00:48:00](#)

فرض كفاية وفرض عين اللي ذكرناه ده كله هو فرض العين اما فرض الكفاية فهو كل علم لا يستغني عنه في قوام امور الدنيا كالطلب از هو ضروري في حاجة بقاء الابدان على الصحة - [00:48:21](#)

والحساب فانه ضروري في قسمة المواريث والوصايا وغيرها هزه العلوم لو خلى البلد عنم يقوم بها حرج اهل البلد واذا قام واحد

وازا قام بها واحد كفى وسقط الفرض عن الباقيين - 00:48:40

ولا يتعجب من قولنا ان الطب والحساب من فروض الكفاية. فان اصول الصناعات ايضا من فروض الكفاية كالفلاحة والحياة بل الحجامة فانه لو خلى البلد عن حجام لاسرع الهاك اليهم. فان الذي انزل الداء انزل الدواء وارشد الى استعماله - 00:49:00
يبقى القضية ما بنتكلمش بقى في فرض الكفاية عن الطب والحساب. لأ فرض الكفاية ممكنا يبقى في الكمبيوتر عشان حفظ الدين بهذه النية بس مش نروح كلنا متوجهين لفرض الكفاية بقى - 00:49:18

لأ وانما يبقى فرض كفاية يقوم به الايه البعض عشان كده الشيخ بيقول هنا جملة حلوة قوي يقول ايه ؟ اما التعمق في دقائق الحساب ودقيقة الطب وغير ذلك فهذا يعد فضله - 00:49:40

لانه يستغنى عنه انه يبقى واد حريف في الكمبيوتر ملهاش لازمة يعرف ما يقوم به ببرضو الكفاية ما يقوم به فرض الكفاية وقد يكون بعض العلوم مباحا مش فرض بقى - 00:50:00

كالعلم بالاشعار التي لا سخف فيها وتواريخت الاخبار وبعض العلوم مزموما قد يكون بعض العلوم مذموما كعلم السحر والطلسمات والتلبسيات. اما العلوم الشرعية فكلها محمودة وتنقسم الى شوف الكلام المهم بقى - 00:50:24
أصول وفروع ومقدمات ومتممات يبقى العلم كله اربع اقسام اصول كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واجماع الامة واثار الصحابة. دي اصول اصولنا الكتاب والسنة واثار الصحابة والاجماع - 00:50:48

الفروع ما فهم من هذه الاصول شهادات الفقهاء وتفريعاتهم على هذه الاصول ثلاثة المقدمات هي التي تجري مجرى الالات كعلم النحو واللغة والمصطلح واصول الفقه اصطلاح الحديث واصول الفكر. دي اسمها ايه ؟ مقدمات. علوم الالة - 00:51:15
والمتممات كعلم القراءات ومخارج الحروف والعلم باسماء رجال الحديث وعدالتهم واحوالهم دي متممة بتلك العلوم. هذه العلوم الشرعية كلها محمودة هي الاصول والفروع والمقدمات والمتممات. بس ما نقدرش بقى نيجي لحاجة من الفروع ونخليها ايه - 00:51:43

زي الاصول زي ما تعرفوا ان من اصول منهجنا المنهج السلفي اننا لا نكبر الصغير ولا نصغر الكبير المسألة الكبيرة ما تبقاش صغيرة ولا المسألة الصغيرة ما تبقاش كبيرة. يعني في الواجبات ما تبقاش فرضية الصلاة زي فرضية اللحية. لأ - 00:52:07
لحية فرض والصلاه فرض لكن فرضية الصلاة حاجة وفرضية اللحية حاجة تانية ده فرض صغير والتاني فرض كبير. ما تبقاش مسلا حرمة الربا زي حرمة النذر للمرأة أجنبية ده حرام وده حرام لكن ده حرام كبير - 00:52:29
وده حرام صغير ده دين. زي ما بقول كده مش بمزاجنا ولا بهوانا زي ما كنت بقول له دلوقتني انت عايز دين ولا عايز فتونة عايز دين هو ده الدين. اسأل الله ان يثبتنا واياكم على الايمان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:48